



تتشرف كلية الدراسات العليا والعلوم الانسانية والاجتماعية بالكلية بدعوتكم لحضور

**مناقشة أطروحة الدكتوراه**

العنوان

**سلاسل الكتل كمخيل تقني**

**التأطير الإعلامي لسلاسل الكتل وتصورات المختصين العاملين في العالم العربي**

للطالب

**ابراهيم صبيح**

المشرف

**أ.د. بدرية الجنيبي، قسم العالم والصناعات الإبداعية**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

المكان والزمان

**14:00**

**الخميس، 13 ابريل 2020**

الملخص

تقنية سلاسل الكتل المعروفة بالبلوكتشين هي طريقة جديدة لتنظيم ومعالجة وتبادل البيانات: تعرف أيضاً بدفتر الأستاذ الموزع الذي يسهل التبادل الآمن والخاص للأصول الرقمية والمحتويات المتنوعة دون الحاجة إلى وسطاء وبالتالي فهي تمثل ثورة تقنية ذات أثر جذري على جميع القطاعات التي تعتمد على استخدام قواعد البيانات. ونظراً لكونها تقنية حديثة نسبياً، معظم الناس يكونون تصوراتهم عنها من خلال وسائل الإعلام فقط. تقوم هذه الدراسة المنهجية الأولى من نوعها للبلوكتشين كمخيل تقني بتحليل التأطير الإعلامي لهذه التكنولوجيا الناشئة في الصحافة العربية بالإضافة إلى استشفاف آراء العاملين في المجال. تستخدم الدراسة بيانات من خمس دول وهي مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ولبنان والإمارات العربية المتحدة. تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحث مختلطة تتألف من جانب كمي يتمثل في تحليل المحتوى وجانب نوعي يتمثل في المقابلات. يحلل الباحث محتوى النسخ المتاحة على الإنترنت لسته وخمسين من الصحف العربية السائدة في الفترة ما بين 2019؛ تتكون عينة الدراسة من خمسمئة مقالة إخبارية منشورة خلال فترة ثلاث سنوات، تمت قراءتها 2017 وترميزها وفقاً لأربعة أبعاد نظرية محددة في دراسات سابقة؛ وهي العرض، الموضوعات الفرعية، السمات المعرفية والسمات العاطفية. تتكون العينة المختارة للمقابلات من ثلاثين من المتخصصين في البلوكتشين وذلك بهدف إضافة عمق للتحليل. تهدف الدراسة إلى إجراء تقييم منهجي للتصورات العامة لهذه التكنولوجيا الناشئة في الإعلام العربي لتكون هذه الدراسة مرجعاً للجهات المهتمة في الاستثمار في هذه التقنية والاستفادة منها في الوقت الذي تستمر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وعلى رأسها تقنية البلوكتشين في اكتساب أهمية إقليمية وعالمية متزايدة. تقدم الدراسة نظرة شاملة على مدى فهم المؤسسات الإعلامية لمفهوم البلوكتشين في العالم العربي وتستشف بذلك مدى الاستعداد لتقبلها. تخلص الدراسة إلى أن التغطية في الصحافة العربية إيجابية في الغالب مع وجود بعض الاختلافات بين البلدان التي شملتها الدراسة والتي تنعكس في مقدار التغطية والموضوعات الفرعية والتطبيقات ومدى إيجابية التغطية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ارتباط كبير بين نوع التطبيق ومدى إيجابية التغطية. وهناك أيضاً ارتباط كبير بين بعض الموضوعات الفرعية ومدى إيجابية التغطية. تختلف وجهات نظر المختصين حول خصائص ودور التغطية الإعلامية للبلوكتشين ويُنظر لها على أنها انعكاس لمقدار لاهتمام والفهم الحكومي للتكنولوجيا الحديثة والذي يجعل التغطية الإعلامية الإماراتية الأكثر تطوراً في هذا القطاع. يكشف المختصين عن مجموعة من الصفات المتأصلة التي تجعل تكنولوجيا البلوكتشين مؤثرة في العديد من المجالات بما في ذلك مجال الإعلام والاتصال الجماهيري بدون تجاهل الإشارة إلى المخاطر المتخيلة المرتبطة بهذه التقنية. تكشف الدراسة عن غياب مفهوم أخلاقيات التقنية عن المحتوى العربي المختص بالبلوكتشين وعن تصورات العاملين في المجال. تشير الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية بشكل عام لا ترقى إلى مستوى تطلعات العاملين في مجال البلوكتشين وتقدم الدراسة عدد من التوصيات

كلمات البحث الرئيسية: سلاسل الكتل، المخيل التقني، المنهجيات المختلطة، التأطير الإعلامي، العالم العربي، اللاوسانطية، اللامركزية، الحتمية التقنية، أخلاقيات التكنولوجيا، الخصائص المتأصلة في التقنيات، التقنيات المزعزعة، الذكاء الاصطناعي.